حدثنا عثمان بن محمد ثنا احمد بن عبدالرحمن المقري قال سمعت هلال ابن العلاء يقول قال ذو النون من تطاطأ لقط رطبا ومن تعالى لقي عطبا .

حدثنا عثمان بن محمد ثنا احمد بن محمد بن عيسى الرازي قال سمعت يوسف ابن الحسين يقول سمعت ذا النون يقول حرمة الجليس أن تسره فان لم تسره فلا تسؤه لم يكسب محبة الناس في هذا الزمان إلا رجل خفيف المرونة عليهم وأحسن القول فيهم وأطاب العشرة معهم .

حدثنا عثمان بن محمد ثنا احمد بن محمد بن سهل النيسابوري أبو الفضل ثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان الخياط قال سمعت ذا النون يقول معاشرة العارف كمعاشرة ا يحتملك ويحلم عنك تخلقا بأخلاق ا الجميلة قال وسمعت ذا النون يقول لا تتقن بمودة من لا يحبك إلا معصوما ووال من صحبك ووافقك على ما تحب وخالفك فيما تكره فإنما يصحب هواه ومن صخب هواه فإنما هو طالب راحة الدنيا قال وسمعت ذا النون يقول كل مطيع مستأنس وكل عاص مستوحش وكل محب ذليل وكل خائف هارب وكل راج طالب .

حدثنا عثمان بن محمد ثنا ابو بكر البغدادي قال قال لي أبو الحسن كتب الوليد بن عتبة الدمشقي الى ذي النون بكتاب يسأله فيه عن حاله فكتب إليه كتبت إلي تسألني عن حالي فما عسيت أن أخبرك به من حالي وأنا بي خلال موجعات أبكاني منهن أربع حب عيني للنظر ولساني للفضول وقلبي للرياسة وإجابتي إبليس لعنه ا فيما يكرهه ا وأقلقني منها عين لا تبكي من الذنوب المنتنة وقلب لا يخشع عند نزول العظة وعقل وهن فهمه في محبة الدنيا ومعرفة كلما قلبتها وجدتني با أجهل وأضناني منها أني عدمت خير خصال الايمان الحياء وعدمت خير زاد الآخرة التقوى وفنيت أيامي بحبتي للدنيا وتضييعي قلبا لاأقتني مثله أبدا .

حدثنا عثمان بن محمد حدثني الحسن بن ابي الحسن المصري ثنا محمد ابن يحيى بن آدم ثنا إسحاق بن إبراهيم الخواص قال سمعت ذا النون يقول لم أر شيئا أبعث للآخلاص من الوحدة لأنه إذا خلا لم ير غير ا فاذا لم ير